

أحدها: أن يكون الفعل الموصوف بأنه معجز من فعل الله  
تبارك وتعالى وما يجري مجرى فعله.  
والثانية: أن يكون أمراً خارقاً للعادة.  
والثالثة: أن يكون معه دعوى الرسالة.  
والرابعة: أن يتحدى به من هو دليل عليه.  
والخامسة: أن يقارن الإتيان به معنى الرسالة.  
والسادسة: أن يكون بينه وبين مدعي الرسالة تعلق.  
والسابعة: أن يكون موافقاً لدعواه غير مناقض له ولا مكذب  
به.

والثامنة: أن يكون جنسه غير داخل تحت قدر العباد في قول  
جماعة من شيوخنا.

وقال بعضهم يدخل جنسه تحت قدر العباد إلا أن الوجه الذي  
له كان معجزاً لا يدخل تحت قدر العباد (٣)

وتحظى المعجزة بعناية بعض كتاب السيرة كابن حزم والصالحي ومن أفرد  
المعجزات والدلائل بمؤلفات خاصة أبو نعيم والبيهقي والماوردي وعبدالجبار  
وابن ربنّ وابن تيمية وعبدالحق الأشبيلي.  
ويرد قسم من ذلك فيما ألف عن الشمائل والخصائص.  
وردود العلماء على أهل الأديان كالجزء الرابع من الجواب الصحيح لابن تيمية.  
(٣) انظر تشقيق ابن الباقلاني لهذا الخلاف في كتابه البيان ص ١٤ - ٣٦